

جمع وترتيب
نبيل بن أبي الحسن القيسي
عفا الله عنه







مَن هُم

يا رسول الله؟



ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم

الطبعة الأولى
٢٠٠٨

رقم الإيداع
٢٠٠٧ / ٨٨٢٦

الترقيم الدولي
977/331/451/0



دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع

١٧،١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ ت: ٥٤١١٩١٠-٠٢-٥٢٢٢٠٠٢
E-mail: dar_aleman@hotmail.com

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده، ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا، و سيئات أعمالنا، من يهد الله تعالى، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٢) ﴾ [آل عمران : ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴿١﴾ ﴾ [النساء : ١] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴿٧١﴾ ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١] .

أما بعـــد،،

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار اللهم صلِّ على محمد وآل

محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد. وبعد

فهذا كتاب قد يسر الله لي جمعه وترتيبه سميته: «**من هم يا رسول الله؟**»، أردت أن أجمع فيه معظم ما جاء عن النبي ﷺ بصيغة الإستفهام من الصحابة رضوان الله عليهم له ﷺ، سواء صح ذلك عنه، أم لم يصح عنه ﷺ.

وكان الباعث على ذلك هو أن نتعلم من هذه الأحاديث التى تدعوا إلى أمر من الأمور الشرعية،

أو فضيلة من الفضائل الكريمة، أو تظهر ثواب عمل من الأعمال، أو تنهى عن شيء حرمه الله تعالى ورسوله ﷺ.

وذكرت في هذا الكتاب الصحيح وغير الصحيح، انطلاقا من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما، وأبو داود في سننه، وأحمد في مسنده، والبيهقي في دلائل النبوة، وابن حبان في صحيحه، والطيالسي في مسنده، أنه قال: «كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني».

وقول القائل :

عـرفت الشـر لا للشـر ولكن لتوقيـه

ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه

وقيل لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ : إن فلانا لا يعرف الشر، فقال : « هو أجدر أن يقع فيه » .

والله أسأل أن أكون في عملى هذا موفقا لحسن التصنيف وحسن النية متبعا سيد البشرية ﷺ وعلى آله وأصحابه الذين أعز الله تعالى بهم الدين وصار لهم بذلك اليد البيضاء على الأمة الى أن يقوم الناس لرب العالمين، والله يعلم ما قصدت

وما بجمعه وترتيبه أردت وجزى الله خيرا من اطلع فيه فدعا لصاحبه أو وقف على خطأ فنبهه عليه أو بلغ منه شيئا لإخوانه والحمد لله على كل نعمه وله وحده الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما .

جمع وترتيب
أبو عبد الرحمن
نبيل بن أبى الحسن القيسى
البحيرة / شبرا خيت



﴿١﴾

فضائل أصحاب النبي ﷺ ومنهم سلمان الفارسي رضي الله عنه، وفَضْلِ فَارِسَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣]، قَالَ: قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلاثًا وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: «**لَوْ كَانَ الإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلاَءِ**»(١).

---

(١) رواه البخاري في كتاب التفسير، بَاب قَوْلُهُ: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾.

﴿٢﴾

تحذير النبي ﷺ أمته من السبع الموبقات

عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي ﷺ قال: «**اجتنبوا السبع الموبقات**» قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «**الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات**»(١).

(١) أخرجه البخاري (٤/١٢) (٢٧٦٦) و(٧/١٧٧) (٥٧٦٤)، و(٧/٢١٨) (٦٨٥٧)، قال: حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله. ومسلم (١/٦٤) (١٧٥) قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدَّثنا ابن وهب. وأبو داود ٢٨٧٤ قال: حدَّثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدَّثنا ابن وهب. والنَّسائي ٦/٢٥٧، وفي الكبرى ٦٤٦٥ و ١١٢٩٧ قال: =

﴿٣﴾

تغليظ عقوبة المُسْبِلِ، وَالمَنَّانُ وَالمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الكَاذِبِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**» قَالَ : فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاثَ مِرَارًا قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا مَنْ هُمْ

= أَخْبَرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدَّثنا ابن وهب . وابن حبان ٥٥٦١ قال : أَخْبَرنا عبد الله بن عمرو ، قال : حدَّثنا محمد بن إسماعيل الجعفي ، قال : حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي .كلاهما (عبد العزيز بن عبد الله ، وابن وهب) قالا : حدثني سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد المدني ، عن أبي الغيث ، فذكره . – في رواية النسائي في المجتبى : وَالشُّحُّ بدل (وَالسِّحْرُ) .

يَا رَسُـولَ اللَّـهِ؟ قَـالَ : «**الْمُسْـبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ**»(١).



(١) رواه مسلم كتَاب الإِيمَانِ، بَاب بَيَانِ غلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الإِزَارِ وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلِفِ وَبَيَانِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُكَلِّمُهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، وأبو داود في كتاب اللِّبَاس، بَاب مَا جَاءَ فِي إِسْبَالِ الإِزَارِ، والترمذي في كتَاب الْبُيُوعِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، بَاب مَا جَاءَ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ كَاذِبًا، وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وابن ماجه في كتاب التِّجَارَاتِ، بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الأَيْمَانِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ، وأحمد في مسنده، وابن أبي شيبة في مصنفه، والطبري في تهذيب الآثار، والبيهقي في شعب الإيمان، وفي الأسماء والصفات، والدارمي في سننه، باب فِي الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ.

﴿٤﴾
فضل وثواب الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ**» قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**هُمْ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**»(١).

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٤٤٣) (٢٠٢٢٦). ومسلم (١/١٣٧) (٤٤٥) في كتاب الإِيمَانِ، بَاب الدَّلِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ، قال: حدَّثني زُهَيْر بن حَرْب. كلاهما (أحمد بن حَنْبل، وزُهَيْر) عن عَبْد الصَّمَد بن عَبْد الوَارِث، حدَّثنا حاجب بن عُمَر، أبو خُشَيْنة =

﴿ ٥ ﴾

ثواب الكافر القاتل لمُؤْمِنٍ إذا هو آمن وأسلم وتاب إلى الله تعالى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **« لا يجتمعان في النار اجتماعًا يضر أحدهما الآخر »** قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **« مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ »**(١) .

= الثَّقَفِي ، حدَّثنا الحَكَم بن الأَعْرَج ، ورواه ابن منده في الإيمان، والروياني في مسنده بزيادة: فقال عكاشة بن محصن: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « أنت منهم » فقام آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « سبقك بها عكاشة » .

(١) رواه أحمد في مسنده، ومسلم في كتاب الإِمَارَة، بَاب مَنْ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ.

﴿٦﴾

بَيَانِ الشُّهَدَاءِ، وفضل القتل والموت في سَبِيلِ الله، والموت بالطَّاعُونِ، والموت بداء في الْبَطْنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟**» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ: «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ**» قَالُو: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ**»(١).

---

(١) رواه مسلم في كتاب الإِمَارَةِ، بَاب بَيَانِ الشُّهَدَاءِ، وأبو عوانة في المستخرج، وابن حبان في صحيحه ،في ذكر الخصال التي يدرك بها المرء فضل الشهادة وإن لم يقتل في سبيل الله .

﴿٧﴾

فضل وخير دُورِ الأَنْصَارِ رضي الله عنهم

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنْ المُسْلِمِينَ: «**أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ**» قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ**» قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ**» قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ**» قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ**» فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُغْضَبًا فَقَالَ: أَنَحْنُ آخِرُ

الأَرْبَعِ حينَ سَمَّى رَسُولُ الله ﷺ دارَهُمْ فَأَرَادَ كَلامَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ: اجْلِسْ أَلاَ تَرْضَى أَنْ سَمَّى رَسُولُ الله ﷺ دَارَكُمْ فِي الأَرْبَعِ الدُّورِ الَّتِي سَمَّى فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُسَمِّ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَمَّى، فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلامِ رَسُولِ الله ﷺ »(١).

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٢٦٧(٧٦١٧) قال : حدَّثنا عبد الرزاق ، قال : حدَّثنا مَعْمر. ومسلم ٧/١٧٦) في كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، بَاب فِي خَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ ﷺ ، قال: حدثني عَمرو الناقد وعَبد بن حُميد . قالا : حدَّثنا يعقوب ، وهو ابن إبراهيم بن سعد ، قال: حدَّثنا أبي ، عن صالح، والنَّسائي في الكبرى (٨٢٨٥) وابن حبان في صحيحه ، في ذكر وصف خير دور الأنصار .

﴿ ٨ ﴾

الترهيب من عقوق الوالدين، والترغيب في برهما والإحسان إليهما

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ**» قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْه عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ**»(١).

---

(١) رواه مسلم في كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالآدَاب، بَاب رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ فَلَمْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ .

﴿٩﴾

فَضْلُ وثواب مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنْ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**»(١).

(١) رواه أحمد في مسنده، والنسائي في كتاب الجِهَادِ، باب فَضْلُ مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ.

﴿١٠﴾

التحذير والترهيب من أذى الجار

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «**والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن**». قيل : من يا رسول الله؟ قال : «**الذي لا يأمن جاره بوائقه**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا بَوَائِقُهُ ؟ قَالَ: «**شَرُّهُ**»(١).

(١) أخرجه أحمد (٢/٢٨٨) (٧٨٦٥) قال : حدَّثنا إسماعيل ابن عُمر . وفي (٢/٣٣٦) (٨٤١٣)، قَالَ: حدَّثنا عثمان ابن عُمر . وفي (٤/٣١) (١٦٤٨٦) قال : حدَّثنا روح.

﴿١١﴾

فضل النبي ﷺ وأصحابه
وفضل المتمسك بسنته

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**أَنَا وَمَنْ مَعِي**».

قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الَّذِي عَلَى الأَثَرِ**».

قِيلَ: لَهُ ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَرَفَضَهُمْ»(١).

(١) أخرجه أحمد(٢/٢٩٧) (٧٩٤٤) قال: حدَّثنا صفوان. وفي (٢/٣٤٠) (٨٤٦٤) قال: حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا ليث، كلاهما (صفوان، وليث) عن محمد بن عَجْلان، عَنْ أبيه، فذكره.

﴿١٢﴾

حق المسلم على أخيه المسلم

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**حق المسلم على المسلم ست**». قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال: «**إذا لقيته سلم عليه، وإذا دعاك فاجبه وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاصحبه**»(١).

(١) أخرجه أحمد ٢/٣٧٢ (٨٨٣٢)، وفي ٢/٤١٢ (٩٣٣٠) وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح وهذا إسناد حسن. والبُخاري في «الأدب المفرد» (٩٢٥)، وفي (٩٩١)، ومسلم (٥٧٠٢)، وأبو يَعْلَى (٦٥٠٤)، وابن حِبَّان (٢٤٢).

﴿ ١٣ ﴾

فضائل النَّجَاشِيُّ رضي الله عنه

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ**» قَالُوا: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**النَّجَاشِيُّ أَصْحَمَةُ**»، قَالَ: فَقُلْتُ فَصَفَفْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ: نَعَمْ كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّالِثِ»(١).



(١) أخرجه أحمد ٧/٤ (١٦٢٤٥) وفي (١٦٢٤٦)، وفي (١٦٢٤٧) ،وابن ماجة (١٥٣٧) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ .

﴿١٤﴾

فضل وثواب الذين يعطون من حرمهم، ويعفون عمن ظلمهم، ويصلون من قطعهم

عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا، وأدخله الجنة برحمته**» قالوا: من يا رسول الله؟ قال: «**تعطى من حرمك، وتعفو عن ظلمك، وتصل من قطعك**»، قال: فإذا فعلت ذلك فما لى يا رسول الله؟ قال: «**أن تحاسب حسابا يسيرا، ويدخلك الله الجنة برحمته**»(١).

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى .

﴿١٥﴾

أحب أهل النبي له، وفضل السابق بالهجرة

عن أُسَامَةُ بن زَيْدٍ رضي الله عنهما، قَالَ : مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ، فَإِذَا عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ رضي الله عنهما قَاعِدَانِ، فَقَالا : يَا أُسَامَةُ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله، هَذَا عَلِيٌّ، وَالْعَبَّاسُ بِالْبَابِ، يُرِيدَانِ الدُّخُولَ عَلَيْكَ، قَالَ : «**تَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا ؟**»، قُلْتُ : لا وَالله يَا رَسُولَ الله مَا أَدْرِي وَمَا جَاءَ بِهِمَا، قَالَ : «**وَلَكِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مَا جَاءَ بِهِمَا، ائْذَنْ لَهُمَا**»، فَدَخَلا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ الله، جِئْنَا نَسْأَلُكَ : أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟، قَالَ:

«**فَاطِمَةُ بِنتُ مُحَمَّدٍ** ﷺ»، قَالَ عَلِيٌّ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَنْ أَهْلِكَ أَسْأَلُكَ، قَالَ: «**فَأَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ: أُسَامَةُ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَنْتَ**»، قَالَ الْعَبَّاسُ: أَجَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ؟، قَالَ: «**إِنَّ عَلِيًّا سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ**»[١].



(١) رواه الطبراني في الكبير، والطحاوي في مشكل الآثار.

﴿١٦﴾

فضل بر الوالدين

عن أبي هريرة ﷺ، قال : قلت : يا رسول الله أي الناس أحق بحسن الصحبة ؟ قال : «**أمك**» قال : قلت : ثم من؟ قال : «**أمك**» قال : قلت : ثم من يا رسول الله؟ قال : «**أمك**» قال : قلت : ثم من يا رسول الله؟ قال : «**أبوك**»(١).

---

(١) أخرجه الحميدي (١١١٨)، وابن أبي شَيْبة(٨/٣٥٣) (٢٥٣٩٤) وأحمد (٢/٣٢٧) (٨٣٢٦) ، والبُخاري (٥٩٧١)، وفي «الأدب المفرد» (٥)، وفي (٦)، ومسلم (٦٥٩٢)، وابن ماجة (٢٧٠٦)، وأبو يَعْلَى (٦٠٨٢)، وابن حِبَّان (٤٣٣)، الطحاوي في مشكل الآثار .

﴿ ١٧ ﴾

التحذير من إتباع ومشابهة أهل الكتاب

(أ) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال : « **لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه** ».

قالوا : من يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ .

قال : « **فمن إلا هم** »[١].

---

(١) رواه محمد بن نصر المروزي في السنة .

(ب) عَنْ أَبي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لَتَتَّبِعُن سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ، شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، اَلْيَهُودَ وَاَلنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ؟!»[1].

(ج) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بَاعًا بِبَاعٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٨٤) (١١٨٢٢) و(٣/ ٨٩) (١١٨٦٥) والبُخَارِي (٤/ ٢٠٦) (٣٤٥٦) وفي (٩/ ١٢٦) (٧٣٢٠) ومسلم (٨/ ٥٧) (٦٨٧٥) وفي (٨/ ٥٧) (٦٨٧٦) وأحمد (٣/ ٩٤) (١١٩١٩).

جُحْرِ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ». قالوا : يَا رَسُولَ اللهِ، اليَهُودُ وَالنَّصَارَى؛ قَالَ : «فَمَنْ إِذًا ؟»[١].



(١) أخرجه أحمد (٢ / ٤٥٠) (٩٨١٨) قال : حدَّثنا يزيد . وفي (٢ / ٥٢٧) (١٠٨٣٩) قال : حدَّثنا عبد الصمد، قال: حدثني حماد. وابن ماجة (٣٩٩٤) قال: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، قال : حدَّثنا يزيد بن هارون .

﴿٢٠﴾

فضل التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**استكثروا من الباقيات الصالحات**» قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «**التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله**»[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/٧٥) (١١٧٣٦) قال: حدَّثنا حَسَن، قال: حدَّثنا ابن لَهِيعَة. والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة» عن أبي الطَّاهِر بن السَّرْح، عن ابن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارث. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف. ورواه أبي يعلي الموصلي في مسنده .وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف. وقال الهيثمي في المجمع: وإسنادهما حسن. وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: إسناده ضعيف.

﴿٢١﴾

فضل اتباع القرآن وحملته، وما في العمل به من الثواب، وما في تضييعه من العقاب

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ**» قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُه**»(١).

---

(١) أخرجه أحمد (٣/١٢٧) (١٢٣٠٤)، والدارمي (٣٣٢٦) وابن ماجة (٢١٥)، والنَّسائي، في «الكبرى» (٧٩٧٧)، والحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، والحاكم في المستدرك، وأبي نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة، والآجري في أخلاق حملة القرآن، والحافظ ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: صحيح (١٤٣٢)، وفي صحيح الجامع (٢١٦٥).

﴿ ٢٢ ﴾

اطلاع الله تعالى لنبيه ﷺ على بعض الأشياء الغيبية

عن أَبي الأَسْوَدُ عَنِ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ : أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِداً إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ قَالَ لَقِيطٌ : فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ لانْسِلاخِ رَجَبٍ فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ فَوَافَيْنَاهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا .

فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ أَلاَ إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ**

صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَلاَ لأُسْمِعَنَّكُمْ أَلاَ فَهَلْ مِنْ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَلاَ ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ أَوْ يُلْهِيَهُ الضُّلاَلُ أَلاَ إِنِّي مَسْئُولٌ هَلْ بَلَّغْتُ أَلاَ اسْمَعُوا تَعِيشُوا أَلاَ اجْلِسُوا أَلاَ اجْلِسُوا» .

قَالَ: فَجَلَسَ النَّاسُ وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى إِذَا فَرَغَ لَنَا فُؤَادُهُ وَبَصَرُهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي لِسَقَطِهِ.

فَقَالَ: «**ضَنَّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنْ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللَّهُ**» وَأَشَارَ بِيَدِهِ.

قُلْتُ: وَمَا هِيَ قَالَ: «**عِلْمُ الْمَنِيَّةِ قَدْ عَلِمَ مَنِيَّةَ أَحَدِكُمْ وَلاَ تَعْلَمُونَهُ وَعِلْمُ الْمَنِيِّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ قَدْ عَلِمَهُ وَلاَ تَعْلَمُونَ وَعَلِمَ مَا فِي غَدٍ وَمَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَدًا وَلاَ تَعْلَمُهُ وَعَلِمَ الْيَوْمَ الْغَيْثَ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ آدِلِينَ مُشْفِقِينَ فَيَظَلُّ يَضْحَكُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ غَيْرَكُمْ إِلَى قُرْبٍ**، - قَالَ لَقِيطٌ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا - **وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةِ**».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله عَلِّمْنَا مِمَّا تُعَلِّمُ النَّاسَ وَمَا تَعْلَمُ فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لاَ يُصَدِّقُونَ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَرْبَأُ عَلَيْنَا وَخَثْعَمٍ الَّتِي تُوَالِينَا وَعَشِيرَتِنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا.

قَالَ: «تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ ﷺ ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّائِحَةُ لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ مَاتَ وَالْمَلائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصْبَحَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ يُطِيفُ فِي الأَرْضِ وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلادُ فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ وَلاَ مَدْفِنِ مَيِّتٍ إِلاَّ شَقَّتْ الْقَبْرَ عَنْهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ فَيَسْتَوِي جَالِسًا فَيَقُولُ رَبُّكَ مَهْيَمْ لِمَا كَانَ فِيهِ يَقُولُ يَا رَبِّ أَمْسِ الْيَوْمَ وَلِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ يَحْسَبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلَى وَالسِّبَاعُ؟.

قَالَ: «**أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلاَءِ اللهِ الأَرْضُ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدَرَةٌ بَالِيَةٌ، فَقُلْتَ لاَ تَحْيَا أَبَدًا ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا السَّمَاءَ فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ إِلاَّ أَيَّامًا حَتَّى أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الأَرْضِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الأَصْوَاءِ وَمِنْ مَصَارِعِهِمْ فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ**».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله كَيْفَ نَحْنُ مِلْءُ الأَرْضِ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ نَنْظُرُ إِلَيْه وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا؟.

قَالَ: «**أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلاَءِ الله عَزَّ وَجَلَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ سَاعَةً وَاحِدَةً لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْ أَنْ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا**».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِذَا لَقِينَاهُ؟

قَالَ: «**تُعْرَضُونَ عَلَيْه بَادِيَةٌ لَهُ صَفَحَاتُكُمْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَيَأْخُذُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ**

غَرْفَةً مِنْ الْمَاءِ فَيَنْضَحُ قَبِيلَكُمْ بِهَا فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تُخْطِئُ وَجْهَ أَحَدِكُمْ مِنْهَا قَطْرَةٌ فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطِمُهُ مِثْلَ الْحَمِيمِ الأَسْوَدِ أَلاَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ ﷺ وَيَفْتَرِقُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ فَيَسْلُكُونَ جِسْراً مِنْ النَّارِ فَيَطَأُ أَحَدُكُمْ الْجَمْرَ فَيَقُولُ حَسٍّ يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ أَوَانُهُ أَلاَ فَتَطَّلِعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَى أَظْمَأ وَاللّٰه نَاهِلَةٍ عَلَيْهَا قَطُّ مَا رَأَيْتُهَا فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يَبْسُطُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلاَّ وُضِعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنْ الطَّوْفِ وَالْبَوْلِ وَالأَذَى وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَلاَ تَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِداً».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَبِمَا نُبْصِرُ؟ قَالَ: «**بِمِثْلِ بَصَرِكَ سَاعَتَكَ هَذِهِ وَذَلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي يَوْمٍ أَشْرَقَتْ الأَرْضُ وَاجَهَتْ بِهِ الجِبَالَ**».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَبِمَا نُجْزَى مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا.

قَالَ: «**الحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلاَّ أَنْ يَعْفُوَ**».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِمَّا الجَنَّةُ إِمَّا النَّارُ.

قَالَ: «**لَعَمْرُ إِلَهِكَ إِنَّ لِلنَّارِ لَسَبْعَةَ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلاَّ يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا**

وَإِنَّ لِلْجَنَّةِ لَثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُمَا بَابَانِ إِلاَّ يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَعَلَى مَا نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟.

قَالَ: «**عَلَى أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا بِهَا مِنْ صُدَاعٍ وَلاَ نَدَامَةٍ وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَبِفَاكِهَةٍ لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَعْلَمُونَ وَخَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُ وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ**».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَلَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ أَوْ مِنْهُنَّ مُصْلِحَاتٌ؟

قَالَ: «**الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ تَلَذُّونَهُنَّ مِثْلَ**

لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَلْذَذْنَ بِكُمْ غَيْرَ أَنْ لاَ تَوَالُدَ» قَالَ لَقِيطٌ: فَقُلْتُ: أَقْصَى مَا نَحْنُ بَالِغُونَ وَمُنْتَهُونَ إِلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أُبَايِعُكَ قَالَ فَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: «**عَلَى إِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَزِيَالِ الْمُشْرِكِ وَأَنْ لاَ تُشْرِكَ بِاللهِ إِلَهًا غَيْرَهُ**».

قُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لاَ يُعْطِينِيهِ.

قَالَ: قُلْتُ: نَحِلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا وَلاَ يَجْنِي امْرُؤٌ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، فَبَسَطَ يَدَهُ وَقَالَ: «**ذَلِكَ لَكَ تَحِلُّ حَيْثُ شِئْتَ وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ إِلاَّ نَفْسُكَ**».

قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَيْنِ لَعَمْرُ إِلَهِكَ مِنْ أَتْقَى النَّاسِ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ**».

فَقَالَ لَهُ كَعْبُ ابْنُ الخُدْرِيَّةِ أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلابٍ: مِنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّه ؟.

قَالَ: «**بَنُو الْمُنْتَفِقِ أَهْلُ ذَلِكَ**».

قَالَ فَانْصَرَفْنَا وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه هَلْ لأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ؟.

قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: وَاللَّه إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ لَفِي النَّارِ قَالَ فَلَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِي وَوَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لأَبِي عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ

فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللهِ ثُمَّ إِذَا الأُخْرَى أَجْهَلُ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَأَهْلُكَ قَالَ: «**وَأَهْلِي لَعَمْرُ اللهِ مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ فَقُلْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوءُكَ تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ**».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانُوا عَلَى عَمَلٍ لاَ يُحْسِنُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ وَكَانُوا يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ؟

قَالَ: «**ذَلِكَ لأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ**

سَبْعِ أُمَمٍ يَعْنِي نَبِيًّا فَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنْ الضَّالِّينَ وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنْ الْمُهْتَدِينَ»(١).



(١) رواه أحمد في مسنده ،والحاكم في المستدرك وقال : هذا حديث جامع في الباب صحيح الإسناد ، كلهم مدنيون ولم يخرجاه، والطبراني في الكبير ،وابن خزيمة في التوحيد، وابن أبي عاصم في السنة ، وعبد الله بن أحمد في السنة ، وفي زياداته على المسند (٤/١٣) (١٦٣٠٧) وأبو داود (٣٢٦٦)، وقال الهيثمي في المجمع : رواه كله الطبراني من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة. وقال الألباني في ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم (٦٣٦ - ضعيف) .

﴿٢٣﴾

أوصاف من يشرب من حوض النبي ﷺ

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ اللَّخْمِيِّ قَالَ : بَعَثَ عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي سَلامٍ الْحَبَشِيِّ فَحُمِلَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَرِيدِ يَسْأَلُهُ عَنْ الْحَوْضِ فَقَدِمَ بِهِ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : سَمِعْتُ ثَوْبَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ وَأَكَاوِيبُهُ عَدَدُ النُّجُومِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ**» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عَنْهُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ

اللهِ ؟ قَالَ : «**هُمْ الشُّعْثُ رُءُوسًا الدُّنُسُ ثِيَابًا الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ**»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «لَقَدْ نَكَحْتُ الْمُتَنَعِّمَاتِ، وَفُتِحَتْ لِي السُّدَدُ إِلاَّ أَنْ يَرْحَمَنِي اللَّهُ، وَاللهِ لاَ جَرَمَ أَنْ لاَ أَدْهُنَ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ وَلاَ أَغْسِلَ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ»(١).

---

(١) أخرجه أحمد (٥ / ٢٧٥) (٢٢٧٢٥) وابن ماجة (٣٤٣٠) ، والتِّرْمِذِيّ (٢٤٤٤) وقال أبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه ، وقد رُوِيَ هذا الحديث، عن مَعْدَان بن أبي طَلْحَة، عن ثَوْبَان ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وأبو سَلاَّم الحَبَشِي اسمُه: مَمْطُور ، وهو شاميٌّ ثقةٌ. ورواه البيهقي في شعب الإيمان ، وأبي نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ، والدولابي في الكنى والأسماء . وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة والموضوعة»(٥ / ١٩٠) : ضعيف .

﴿ ٢٤ ﴾

فضائل ومناقب أصحاب النبي ﷺ ومنهم:
(عَلِيًّا، وأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَالْمِقْدَادُ ابْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ)

عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ**» قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ**»(١).

(١) أخرجه أحمد (٥/٣٥١) (٢٣٣٥٦)، وفي (٥/٣٥٦) (٢٣٤٠٢)، وابن ماجة (١٤٩). والتِّرْمِذِيّ (٣٧١٨).

﴿٢٥﴾

ثواب المتحابين في الله تعالى

(أ) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من العباد عباداً يغبطهم الأنبياء والشهداء**» قال: من هم يا رسول الله؟ قال: «**هم قوم تحابوا بروح الله على غير أموال، ولا أنساب وجوههم نور يعني على منابر من نور لا يخافون إن خاف الناس، ولا يحزنون إن حزن الناس**» ثم تلا هذه الآية: ﴿**أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ** (٦٢)﴾ [يونس: ٦٢](١).

---

(١) رواه النسائي في السنن الكبرى، في كتاب التفسير، تفسيرسورة يونس، والبيهقي في شعب الإيمان.

(ب) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ للهِ جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَكِلْتَا يَدَيِ اللهِ يَمِينٌ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، وُجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلا شُهَدَاءَ، وَلا صِدِّيقِينَ**» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**الْمُتَحَابُّونَ بِجِلالِ اللهِ تَعَالَى**»[١].



(١) رواه أحمد بإسناد لا بأس به ورواه الطبراني في الكبير، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: صحيح.

﴿٣٦﴾

فضل الإعتصام والجماعة، والتحذير من الفرقة والتنازع، وذكر افتراق الأمم في دينهم وعلى كم تفترق هذه الأمة ؟

عن أنس بن مالك ﷺ، في حديث له طويل قال فيه: وحدثهم رسول الله ﷺ عن الأمم قال: **« تفرقت أمة موسى عليه السلام على إحدى وسبعين ملة، منها سبعون في النار وواحدة في الجنة، وتفرقت أمة عيسى على ثنتين وسبعين ملة إحدى وسبعين منها في النار، وواحدة في الجنة »** وقال رسول الله ﷺ: **« وتعلو أمتي على الفريقين جميعا ملة واحدة، ثنتان وسبعون منها في النار**



وواحـدة في الجنة»، قيـل : من هـم يا رسـول الله؟ قال : «**الجماعات**»[١].

(١) رواه ابن بطة العكبري في الإبانة الكبرى ، باب ذكر افتراق الأمم في دينهم وعلى كم تفترق هذه الأمة ، وإخبار النبي ﷺ لنا بذلك ، وأبي يعلى الموصلي في مسنده ، و الآجري في الشريعة ، والحافظ ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية .
وقال الهيثمي في المجمع : رواه أبو يعلى وفيه أبو معشر نجيح وفيه ضعف .

﴿ ٢٧ ﴾

التغليظ في عقوبة ثلاثة أصناف أخبر عنهم ﷺ

وهم: « مُتَبَرِّئٌ مِنْ وَالِدَيْهِ رَاغِبٌ عَنْهُمَا، وَمُتَبَرِّئٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَرَجُلٌ أَنْعَمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ »

عَنْ سَهْلِ بن مُعَاذِ بن أَنَسٍ رضي الله عنهما، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنَّ لله عِبَادًا لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»**.

قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولُ الله؟.

قَالَ: **«مُتَبَرِّئٌ مِنْ وَالِدَيْهِ رَاغِبٌ عَنْهُمَا،**

وَمُتَبَرِّئٌ مِنْ وَلَدِه، وَرَجُلٌ أَنْعَمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ»(١).



(١) أخرجه أحمد (٣/٤٤٠) (١٥٧٢١)، والطبراني في الكبير. وقال الهيثمي في المجمع : (فيه زبان بن فائد ضعفه أحمد وابن معين ،وقال أبو حاتم : صالح).

{ ٢٨ }

فضل أمة النبي محمد ﷺ
على سائر الأمم

عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ ﷺ، قَالَ: كُنَّا مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ** ﴾ [الحج: ١، ٢].

فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ حَثَثْنَا المَطِيَّ، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا اسْتَوُوا حَوْلَهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **هَلْ تَعْلَمُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ؟**" **قَالُوا**:

اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "ذَلِكُمْ يَوْمَ يُنَادِي آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَكَمْ بَعْثٌ فِي النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعُونَ».

فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ أُبْلِسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا الَّذِي عِنْدَهُمْ ضَحِكَ، وَقَالَ: «اعْمَلُوا وَبَشِّرُوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ أَحَدٍ قَطُّ إِلا كَثَّرَتَاهُ».

قَالُوا: مَنْ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ .

قَالَ: «يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ

وَإِبْلِيسَ، ثُمَّ قَالَ: اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»(١).



(١) أخرجه الحُمَيْدي (٨٣١)، وأحمد (٤/٤٣٢) (٢٠١٢٥)، وفي (٤/٤٣٥) (٢٠١٤٣) والتِّرمِذي (٣١٦٨)، وفي (٣١٦٩)، والنَّسائي في «الكبرى» (١١٢٧٧)، والطبراني في الكبير، وصححه الألباني في صحيح وضعيف الترمذي.

﴿٢٩﴾

فضل ذكر الله تعالى والإكثار منه

عن عمرو بن عبسة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم، وقربهم من الله عز وجل**» قيل يا رسول الله من هم؟ قال: «**هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون أطايب الكلام كما ينتقي آكل التمر أطايبه**»(١).

(١) رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي في المجمع: رجاله موثقون. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: حسن لغيره.

﴿٣٠﴾

جزاء وعقاب الذين يأكلون أموال اليتامى

عن أبي برزة ﷺ، أن رسـول الله ﷺ قـال: «**يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا**»، فقيل: من هم يا رسول الله . قال: «**ألم تر أن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾** [النساء: ١٠]»[١].

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في التفسير، وأبو يعلى في مسنده، وابن حبان في صحيحه، في ذكر الإخبار عن وصف ما يعذب به في القيامة أكلة أموال اليتامى، والحافظ ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية. وقال الهيثمي في المجمع: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب. وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: (٢٠٧٢ضعيف جدا).

﴿٣١﴾

جزاء وعقاب أربعة أصناف ذكرهم النبي ﷺ

وهم : « المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجل » .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **أربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله، أو يمسون في غضبه ويصبحون في سخطه** »، شك المحدث .

قيل : من هم يا رسول الله ؟ .

قال : « **المتشبهون من الرجال بالنساء،**

والمتـشـبهـات من النسـاء بالرجـال، والـذي يأتي البـهيمة، والذي يأتي الرجل»[١].



---

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان، وقال الهيثمي في المجمع: (رواه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن سلام الخزاعي عن أبيه قال البخاري: لا يتابع على حديثه هذا. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: رقم (١٤٤٩).

﴿٣٢﴾

التَّشْدِيدَ والتغليظ فِي عقوبة مَانِعِ الزَّكَاةِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**هُمُ الأَسْفَلُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**». قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «**الأَكْثَرُونَ إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ**» (١).

---

(١) أخرجه الحميدي (١٤٠) وابن أبي شيبة (١٣/٢٤٤) (٣٤٣٨٦) وأحمد (١٥/١٥٢) (٢١٦٧٨) وفي (٥/١٥٧) (٢١٧٢٨)، (٢١٧٣٠) و(٥/١٥٨) (٢١٧٤١) وفي /٥ ١٦٩ (٢١٨٢٣) والدارمي (١٦١٩) والبُخاري(٢/١٤٨) (١٤٦٠) و(٨/١٦٢)، (٦٦٣٨) ومسلم (٣/٧٤) (٢٢٦٣) وفي (٣/٧٥) (٢٢٦٤)، وابن ماجة ١٧٨٥ والتِّرمذي (٦١٧)، والنَّسائي (٥/١٠)، وفي الكبرى (٢٢٣٢). وفي (٥/٢٩) ، وفي الكبرى (٢٢٤٨) وابن =

﴿٣٣﴾

فضل الغرباء وأهل الغربة عند فساد الزمان وأهله، وبَيَانِ أنَّ الإسْلامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن الإسلام بدأ غريبا ، وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء**» فقيل : من هم يا رسول الله ؟.

= خزيمة (٢٢٥١) . وابن حبان (٣٢٥٦) .

وقال الحافظ المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : -

(خ م ت س ق) خ في الزكاة (٤٣) وفي النذور (والأيمان ٣ : ١٠)، م في الزكاة (٩ : ١) (٩ : ٢)، ت فيه (الزكاة ١) ، وقال : حسن صحيح، س فيه (الزكاة ٢ : ١) و(١١) عن محمد بن عبد الله بن المبارك، عن وكيع - نحوه : « ما من صاحب إبل » . . . (الحديث) . ق فيه (الزكاة ٢ : ٢) عن علي بن محمد، عن وكيع به - مختصراً : « ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر » . . . الحديث (٩١٨٥) .



قال : «النزاع من القبائل»[١].

(١) رواه الطحاوي في مشكل الآثار ، وابن ماجه (٢/٤٨٧) في سننه في كتاب الْفِتَنِ بَاب بَدَأَ الإِسْلَامُ غَرِيبًا ،وقال الألباني : صحيح دون قال: قيل، وأحمد وابنه عبد الله (١ / ٣٩٨)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (ق ٢٤/٢)، والبغوي في «شــرح السنة» (١/١٠/٢)، والدارمي (٢ / ٣١١ - ٣١٢)، باب : الإِسْلاَمُ بَدَأَ غَرِيباً. و قال البغوي: «هذا حديث صحيح» وأقول: هو كما قال لولا أن أبا إسحاق وهو السبيعي عمرو بن عبد الله مدلس وقد عنعنه في جميع الطرق عنه مع كونه كان اختلط فانا متوقف في صحته بعد أن كنت تابعا في تصحيحه برهة من الزمن غيري. والله أعلم.

﴿٣٤﴾

فضائل ومناقب أهل اليمن

عن أبي سعيد ﷺ قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية فذكر حديثا طويلا فيه أن رسول الله ﷺ قال : «**ليأتين أقوام تحقرون أعمالكم مع أعمالهم**» قلنا : من هم يا رسول الله، أقريش؟ قال : «**لا أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا**» فقلنا : هم خير منا يا رسول الله ؟ فقال : «**لو كان لأحدهم جبل من ذهب فأنفقه ما أدرك مد أحدكم ولا نصيفه**»(١).

(١) أخرجه أحمد (٣/٣٣) (١١٣٠٥) و(٣/٤٨) (١١٤٦٤)، وأبو داود (٣٢٦٤) والطحاوي في مشكل الآثار .

﴿ ٣٥ ﴾

فضل الاستعفاف وغنى النفس

(أ) عن أبي هريرة ﵁، عن النبي ﷺ قال : « **ليس المسكين الطواف الذي ترده التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان** » قالوا : فمن يا رسول الله ؟ قال : « **الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه، ولا يسأل الناس** »(١).

(ب) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « **لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ، الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، فَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ**

---

(١) رواه الطبراني في مسند الشاميين .

وَالتَّمْـرَتَانِ»، قَالُوا : فَـمَا المِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : «**الَّذي لاَ يَجِدُ غِنًى يُغْنِيـهِ، وَلاَ يَفْطُنُ النَّاسُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلَ النَّاسَ**»[١].



(١) أخرجه مالك الموطأ (٥٧٥). والبُخاري (١٤٧٩)، ومسلم (٢٣٥٧)، والنَّسائي (٥ / ٨٥)، وفي «الكبرى» (٢٣٦٤) وأبو يَعْلَى (٦٣٣٧)، وابن حِبَّان (٣٣٥٢).

﴿٣٦﴾

التشديد والتغليظ في عقوبة المكذب بالقدر، ومدمن الخمر، والمتبرئ من ولده

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن عز وجل يوم القيامة، لا يكلمهم يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم**» قال: قلت: يا رسول الله من هم؟ جلهم لنا، قال: «**المكذب بالقدر، ومدمن الخمر، والمتبرئ من ولده**» قال: قلت: فما المنسا يا رسول الله؟ قال: «**جب في قعر جهنم**»[1].

---

(١) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى، وابن أبي حاتم في التفسير، والطبراني في مسند الشاميين وابن أبي عاصم في السنة، وقال الألباني في ظلال الجنة في تخريج السنة: ضعيف.

﴿٣٧﴾

فضل وثواب من مات مرابطا في سبيل الله عز وجل

عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأبي صالح الحمصى أن رسول الله ﷺ قال : «**ليبعثن الله أقواما يوم القيامة يتلألأ وجوههم يمرون بالناس كهيئة الريح يدخلون الجنة بغير حساب**» فقيل : من هم يا رسول الله ؟ قال: «**أولئك قوم أدركهم الموت وهم في الرباط**»(١).

(١) رواه ابن هبة الله بن عساكر في كتاب تعزية المسلم ، والعقيلي في الضعفاء الكبير .

{٣٨}

أسباب دخول الجنة

(أ) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**اضمنوا لي ست خصال أضمن لكم الجنة**» قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: «**لا تظلموا عند قسمة مواريثكم، وأنصفوا الناس من أنفسكم، ولا تجبنوا عند قتال عدوكم، ولا تغلوا غنائمكم وامنعوا ظالمكم من مظلومكم**»(١).

(ب) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**تقبلوا إلي بست أتقبل لكم بالجنة**»

(١) رواه الطبراني في الكبير. وقال الهيثمي في المجمع : رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن سليمان وهو ضعيف .

فقالوا وما هن ؟ قال : « **إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا ائتمن فلا يخن وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم** »(١) .



---

(١) قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء : (أخرجه الحاكم في التاريخ ،والخرائطي في مكارم الأخلاق ، وفيه سعد بن سنان ضعفه أحمد والنسائي ووثقه ابن معين، ورواه الحاكم بنحوه من حديث عبادة بن الصامت وقال صحيح الإسناد). وقال العلامة علاء الدين علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان فوري في كنز العمال في سنن الاقوال والافعال : (ك، هب عن أنس) .

﴿٣٩﴾

فضل حفظ الحرمات الثلاث

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله قال: « **إن لله عز وجل حرمات ثلاثا من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئا** » فقيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: « **حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحمي** »(١).

(١) رواه الطبراني في الكبير، وقال العلامة علاء الدين علي المتقى ابن حسام الدين الهندي البرهان فوري في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. (رواه طب وابو نعيم عن ابى سعيد).
وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن حماد وهو ضعيف ولم أرَ من وثقه).

﴿٤٠﴾

فضائل ومناقب أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قام إليه رجل فقال : يا رسول الله، من خير الناس؟ قال : «**رسول الله** » . قال: ثم من يا رسول الله ؟ قال : «**إذا عد الصالحون فأت بأبي بكر**» . قال: ثم من؟ قال رسول الله ﷺ : « **إذا عد المجاهدون فأت بعمر بن الخطاب، ثم قال : عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل، ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني**»(١) .

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير. وقال : وقد روي من غير هذا الطريق بإسناد دون هذا أو مثله ، وفيه عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن عطاء ، لا يتابع على حديثه ، روى عنه يحيي بن محمد ، وفي إسناده رجلان مجهولان .

﴿٤١﴾

تحذير النبي لأمته من أفعال تؤدي إلى عذاب الله تعالى

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء**».

فقيل وما هن يا رسول الله؟.

قال: «**إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته و عق أمه وبر صديقه وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل**

مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القنيات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا أو مسخا»(١).



(١) رواه الترمذي في سننه (٢٢١٠ وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة و الفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه وقد رواه عنه وكيع وغير واحد من الأئمة. وقال الألباني: - ضعيف: المشكاة (٥٤٥١) ضعيف الجامع الصغير(٦٠٨).

﴿٤٢﴾

أول الخلق دخولا للجنة الأنبياء، ثم الشهداء، ثم المؤذنون

عن جابر بن عبد الله ﷺ، أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ، فقال : يا رسول الله أي الخلق أول دخولا إلى الجنة ؟ قال : « **الأنبياء** »، قال : ثم من يا رسول الله؟ قال : «**الشهداء، ثم مؤذنو الكعبة، ثم مؤذنو بيت المقدس، ثم مؤذنو مسجدي هذا، ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم**»(١).

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير،وقال : محمد بن عيسى العبدي عن محمد بن المنكدر حدثني آدم قال : سمعت البخاري قال : محمد بن عيسى بصري ، عن محمد بن المنكدر في المؤذنين منكر الحديث .

﴿٤٣﴾

ثواب من يحببون الله إلى الناس، والناس إلى الله، وفضل النصح والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: « **ليأتين يوم القيامة قوم ليسوا بأنبياء، ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمنازلهم من الله، تبارك وتعالى، فيقومون على منابرهم من نور** »، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: « **هم الذين يحببون الله تبارك وتعالى إلى الناس، ويحببون الناس إلى الله، ويمشون لله في الأرض نصحا** » قلنا: من هم يا رسول الله؟ يحببون الله إلى الناس، فكيف يحببون الناس إلى الله؟ قال: « **يأمرونهم بالمعروف، وينهونهم عن المنكر، فإذا أطاعوهم أحبهم الله** »(١).

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير

﴿٤٤﴾
فضل وثواب من يسلم من الأسرى

عن أبي الطفيل ﷺ قال: ضحك رسول الله ﷺ ثم قال: «**ألا تسألوني مم ضحكت؟**» قالوا: يا رسول الله مم ضحكت؟ قال: «**رأيت ناسا يساقون إلى الجنة في السلاسل**» قالوا يا رسول الله من هم؟ قال: «**قوم يسبيهم المهاجرون فيدخلونهم في الاسلام**»(١).



(١) رواه البزار، والطبراني إلا أنه قال قوم من العجم يسبيهم. وقال الهيثمي في المجمع: فيه بشر ابن سهل كتب عنه أبو حاتم ثم ضرب على حديثه وبقية رجاله وثقوا.

﴿٤٥﴾

فضل وثواب الذين يصلحون ما أفسده الناس

قال رسول الله ﷺ : «**إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء**» . قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : «**الذين يصلحون إذا فسد الناس**»[١] .

(١) قال الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣ / ٢٦٧) : أخرجه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (١ /٢٥) عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني ابن مسعود مرفوعا . قلت : و هذا سند صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن آدم المصيصي و هو ثقة كما قال النسائي و غيره . ورواه الآجري في «الغرباء» (١ / ٢) من هذا الوجه ، و الترمذي (٢ / ١٠٤) من طريق أخرى عن حفص به دون السؤال . وقال : «حسن صحيح» ورواه الهروي في «ذم الكلام» =

= (١٤٦/١) و البيهقي في « الزهد الكبير » (ق ٢٣ / ٢) عن جابر بن عبد الله . والهروي أيضا عن سهل بن سعد و ابن عمر و عبد الرحمن بن سنة ورواه اللالكائي في « السنة » (١ / ٢٦ / ١) عن جابر و عن أبي هريرة مثل حديث ابن مسعود و أصله في مسلم (١ / ٩٠) و ابن عدي (٣٦/١) عن سهل أيضا و كذا الدولابي (١ / ٩٢ - ١٩٣) . ولوين في « قطعة من حديثه » (١/٢) عن ابن عمر دون السؤال . ورواه تمام في « الفوائد » (١/١٤٨) عن سليمان بن سلمة الخبائري حدثنا المؤمل بن سعيد الرحبي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن واثلة بن الأسقع مرفوعا . لكن الخبائري متروك . ورواه ابن عدي (٢٣٤/١) عن إسماعيل بن عياش حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن يونس بن سليم عن جدته عن ميمونة عن عبد الرحمن ابن سنة مرفوعا . وقال : « لا أعلم لعبد الرحمن بن سنة غير هذا الحديث و لا يعرف إلا من هذه الرواية » . ورواه الترمذي (٢ / ١٠٥) و ابن عدي (٢٧٣/٢) من طريق كثير ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعا و قال ابن عدي : « كثير هذا عامة أحاديثه لا يتابع عليها » .

﴿٤٦﴾

أوصاف من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب

عن ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أريت الأمم في الموسم فرأيت أمتي قد ملأوا السهل والجبل فأعجبتني كثرتهم وهيأتهم، فقيل لي : أرضيت ؟ قلت : نعم، قيل : ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب** » . قيل : من هم يا رسول الله؟، قال: «**الذين لا يكتوون ولا يتطيرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون**» فقام عكاشة وقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله ﷺ : «**اللهم اجعله منهم**»

فقام آخر فقال : يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال ﷺ : «**سبقك بها عكاشة**»(١).



(١) قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: رواه ابن منيع بإسناد حسن، واتفق عليه الشيخان من حديث ابن عباس.

﴿٤٧﴾

بيان ما أعده الله تعالى لأقوام يأتون من بعد النبي ﷺ يؤمنون به ولم يروه

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : «**أي الخلق أعجب إليكم إيمانا ؟**» قالوا : الملائكة .

قال : «**وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم عز وجل ؟**» قالوا : فالنبيون .

قال : «**وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم ؟**» قالوا : فنحن .

قال : «**وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم ؟**» قال : فقال رسول الله ﷺ : «**ألا إن أعجب الخلق**

إلي إيمانا لقوم يكونون من بعدكم يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها»(١).

(١) قال الألباني في «السلسلة الضعيفة والموضوعة» (٢/١٠٢) : ضعيف، رواه الحسن بن عرفة : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا . رواه عنه إسماعيل بن محمد الصفار في «جزئه» (٩٠ / ٢ مجموع ٢٢) وكذا البيهقي في «الدلائل» (ج ٢) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٦ / ٢)، قلت : وهذا إسناد ضعيف ، إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين و هذه منها ، فإن المغيرة بن قيس بصري . وهو ضعيف أيضا . قال ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٢٢٧) : «بصري ، روى عن عمرو بن شعيب ، روى عنه أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ، سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هو منكر الحديث» . قلت : وأما ابن حبان فذكره في «الثقات» ! كما في «اللسان» ورواه البيهقي من طريق مالك بن مغول عن طلحة عن أبي صالح مرفوعا . وقال : «هذا مرسل» . قلت : و هو على إرساله ضعيف وقد وصله أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٣٠٨ – ٣٠٩) =

= والسهمي (٣٦٣) عن أبي هريرة مرفوعا . لكن العمري هذا كذاب وضاع . وقد روي الحديث بلفظ آخر وهو : « أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانا ؟ قالوا : يا رسول الله الملائكة ؟ قال :هم كذلك ، ويحق ذلك لهم، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها ؟ بل غيرهم . قالوا : يا رسول الله فالأنبياء الذين أكرمهم الله تعالى بالنبوة والرسالة؟ قال : هم كذلك و يحق لهم ذلك ، و ما يمنعهم و قد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها ؟ بل غيرهم . قال : قلنا : فمن هم يا رسول الله ؟ قال : أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني ، ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه ، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا » . قلت : (المؤلف) ذكره العلامة علاء الدين علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان فوري في كنز العمال فقال : رواه) : ابن راهويه ، وابن زنجويه ، والبزار ، ع ، عق ، والمرهبي في فضل العلم ، ك ، وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه : بأن فيه محمد بن أبي حميد متروك الحديث ، وقال في المطالب العالية : محمد ضعيف الحديث سيء الحفظ، وقال البزار : الصواب أنه عن زيد بن أسلم مرسل) .

﴿٤٨﴾

التحذير من أخذ الاجرة على التعليم

عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أحدثكم عن أجر ثلاثة**»، فقيل من هم يا رسول الله؟ قال: «**أجر المعلمين والمؤذنين والائمة حرام**»(١).



(١) قال الحافظ أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزي في الموضوعات: هذا حديث موضوع. والحضرمى ومحمد وحسان مجاهيل لا يعرفون، وزياد يقال له ابن أبى زياد، قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك.

﴿٤٩﴾

التحذير من فرق، وجماعات ذكرهم النبي ﷺ

وهم: (القدرية، والجهمية، والمرجئة، والروافض).

(أ) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: «**إن الله لعن أربعة على لسان سبعين نبيا**». قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: «**القدرية والجهمية والمرجئة والروافض**». قلنا: يا رسول الله ما القدرية؟ قال: «**الذين يقولون بالخير من الله والشر من إبليس، ألا أن الخير والشر من الله فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله**». قلنا: يا رسول الله

فما الجهمية ؟ قال : «**الذين يقولون إن القرآن مخلوق ، ألا إن القرآن غير مخلوق ، فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله**». قلنا : يا رسول الله فما المرجئة؟ قال : «**الذين يقولون الايمان قول بلا عمل**» قلنا : يا رسول الله فما الروافض ؟ قال : «**الذين يشتمون أبا بكر وعمر ، ألا فمن أبغضهما فعليه لعنة الله**»(١).

(ب) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**تفرق أمتي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة ، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة**»،

(١) قال الحافظ أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزي في الموضوعات : هذا حديث لا شك في وضعه ، ومحمد بن عيسى والحربي مجهولان .

قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: «**الزنادقة وهم القدرية**»[١].



(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير وقال: فيه معاذ بن ياسين الزيات عن الأبرد بن الأشرس، رجل مجهول وحديثه غير محفوظ. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات في كتاب السنة، وتبعه في اللآلي، وقال ابن تيمية: لا أصل له بل هو موضوع كذب باتفاق أهل العلم بالحديث.

و قال الذهبي في «الميزان»: «أبرد بن أشرس قال ابن خزيمة: كذاب وضَّاع».

وقال العلامة محمد طاهر بن علي الهندي الفتني في تذكرة الموضوعات: لا أصل له.

خاتمة

أحبتي في الله فهذا رزق الله إلى دفعته إليكم، وهذه منة الله على عرضتها عليكم، فإن لقيت قبولا فإمساك بمعروف، أو تسريح بإحسان، والله المستعان، وعليه التكلان وأسأله العفو، والغفران، وإن عدم منكم هذا الجهد شكرا، أرجو أن لا يعدم منكم عذرا وسترا، ورحم الله من أهدى إلى عيوبى، والله أسأل أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، وأن يزيدنا علما، وأن يجعل ما عملنا حجة لنا لا علينا، إنه قريب مجيب الدعاء، ومنه الهدى، وفيه الرجاء .

ونسأل الله دوام ما أنعم به علينا من اتباع

السنة والجماعة، واتمامها علينا في ديننا، ودنيانا، وآخرتنا بفضله، ورحمته، إنه على ما يشاء قدير، وبعباده لطيف خبير ووفقنا الله لإتباع كتابه، وسنة رسوله، ورفع لوائهما، وألهمنا محبة أئمة هذا الدين، وعلماءه الفاضلين، ومعرفة فضلهم وجزاهم عنا وعن العلم، والدين خير الجزاء، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه وسلم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ثم إلى هنا انتهيت
وتم ما بجمعه إعتنيت
والحمد لله على انتهائى
كما حمدت في ابتدائى
أساله مغفرة الذنوب
جميعها والستر للعيوب

ثم الصــلاة والســلام أبدا
تغشى النبي المصطفي محمدا
تدوم ســرمــدا بلا نفــاد
مــا جــرت الأقــلام والمداد

كتبه
أبو عبد الرحمن
نبيل بن أبى الحسن القيسى



المراجع

١ - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي.

٢ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري.

٣ - سنن أبو داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي.

٤ - المسند، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني.

٥ _ دلائل النبوة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

٦ _ مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي.

٧ _ سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي.

٨ _ سنن ابن ماجة، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني.

٩ _ صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي.

١٠ - المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي.

١١ - تهذيب الآثار للإمام الطبري.

١٢ - السنن الكبرى، الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

١٣ - شعب الإيمان، الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

١٤ - الأسماء والصفات، الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

١٥ - الزهد الكبير، الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

١٦ - مسند الروياني.

١٧ - المستخرج على صحيح مسلم، الحافظ أبو عوانة.

١٨ - المجتبي والسنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي.

١٩ - المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني.

٢٠ - مشكل الآثار، الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوي.

٢١ - السنة، للعلامة محمد بن نصر المروزي.

٢٢ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ الهيثمي.

٢٣ - المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري.

٢٤ - معرفة الصحابة، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني.

٢٥ - أخلاق حملة القرآن، للإمام الآجري.

٢٦ - المطالب العالية، الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٢٧ - الترغيب والترهيب، للحافظ المنذري.

٢٨ - التوحيد، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري.

٢٩ - السنة، ابن أبي عاصم.

٣٠ - زوائد المسند، عبد الله بن أحمد في السنة.

٣١ - الكنى والأسماء، للعلامة الدولابي.

٣٢ - الإبانة الكبرى، للحافظ ابن بطة العكبري .

٣٣ - مسند أبي يعلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي.

٣٤ - الشريعة، للإمام الآجري.

٣٥ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين الهيثمي.

٣٦ - تفسير الحافظ ابن أبي حاتم.

٣٧ - مسند الحميدي، الحافظ عبد الله بن الزبير الحميدي.

٣٨ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي.

٣٩ - شرح السنة، للإمام البغوي.

٤٠ - مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني.

٤١ – الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي.

٤٢ – السنن الواردة في الفتن، لأبو عمرو الداني.

٤٣ – مسند إسحاق ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي.

٤٤ – المسند الجامع، العلامة أبي الفضل السيد أبو المعاطي النوري.

٤٥ – الغرباء، للإمام الآجري.

٤٦ – ذم الكلام، للعلامة الهروي.

٤٧ – السنة، للإمام اللالكائي.

٤٨ - تخريج أحاديث الإحياء، للحافظ العراقي.

٤٩ - الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي.

٥٠ - أخبار أصبهان، للحافظ لأبو نعيم الأصبهاني.

٥١ - كنز العمال، للعلامة علاء الدين علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان.

٥٢ - الموضوعات، للحافظ أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزي.

٥٣ - الميزان، للإمام الذهبي.

٥٤ - السلسلة الصحيحة، للعلامة الألباني.

٥٥ - ظلال الجنة في تخريج السنة، تحقيق وتخريج العلامة الألباني.

٥٦ - السلسلة الضعيفة والموضوعة، للعلامة الألباني.



فهرس

■ المقدمة وأسباب جمع هذا الكتاب ٥
■ فضائل أصحاب النبي ﷺ ومنهم سلمان الفارسي رضي الله عنه ، وفَضْلِ فَارِسَ ١١
■ تحذير النبي ﷺ أمته من السبع الموبقات ١٢
■ تغليظ عقوبة المُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ ١٣
■ فضل وثوابْ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ١٥

■ ثواب الكافــر القــاتل لمُؤْمِن إذا هو آمن وأسلم وتاب إلى الله تعالى ١٦

■ بَيَانِ الشُّهَدَاءِ، وفضل القتل والموت في سَبِيلِ اللَّهِ، والموت بالطَّاعُونِ، والموت بداء في الْبَطْنِ ١٧

■ فضل وخيرِ دُورِ الأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ...... ١٨

■ الترهيب من عقوق الوالدين، والترغيب في برهما والإحسان إليهما ٢٠

■ فَضْلُ وثواب مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ٢١

■ التحذير والترهيب من أذى الجار........................ ٢٢

■ فـضـل الـنـبـي ﷺ وأصـحـابه ، وفـضـل المتمسك بسنته ٢٣
■ حق المسلم على أخيه المسلم ٢٤
■ فضائل النَّجَاشِيُّ رضي الله عنه ٢٥
■ فضل وثواب الذين يعطون من حرمهم، ويعفون عمن ظلمهم، ويصلون من قطعهم ٢٦
■ أحب أهل النبى له ، وفضل السابق بالهجرة ... ٢٧
■ فضل بر الوالدين ٢٩
■ التحذير من إتباع ومشابهة أهل الكتاب ٣٠
■ فضل التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل ٣٣

■ فضل اتباع القرآن وحملته، وما في العمل به من الثواب، وما في تضييعه من العقاب ٣٤
■ اطلاع الله تعالى لنبيه ﷺ على بعض الأشياء الغيبية ٣٥
■ أوصاف من يشرب من حوض النبي ﷺ ٤٨
■ فضائل ومناقب أصحاب النبي ﷺ ومنهم: عَلِيًّاْ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ ٥٠
■ ثواب المتحابين فى الله تعالى ٥١
■ فضل الإعتصام والجماعة، والتحذير من الفرقة والتنازع، وذكر افتراق الأمم في دينهم وعلى كم تفترق هذه الأمة ٥٣

■ التغليظ في عقوبة ثلاثة أصناف أخبر عنهم ﷺ وهم مُتَبَرِّئٌ مِنْ وَالِدَيْه رَاغِبٌ عَنْهُمَا، وَمُتَبَرِّئٌ مِنْ وَلَده، وَرَجُلٌ أَنْعَمَ عَلَيْه قَوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ ٥٥
■ فضل أمة النبي محمد ﷺ على سائر الأمم ٥٧
■ فضل ذكر الله تعالى والإكثار منه ٦٠
■ جزاء وعقاب الذين يأكلون أموال اليتامى ٦١
■ جزاء وعقاب أربعة أصناف ذكرهم النبي ﷺ وهم المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجل ٦٢
■ التَّشْدِيدَ والتغليظ فِي عقوبة مَانِعِ الزَّكَاة ٦٤

■ فضل الغرباء وأهل الغربة عند فساد الزمان وأهله، وبَيَانِ أَنَّ الإِسْلَامَ بَدأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ٦٥
■ فضائل ومناقب أهل اليمن ٦٧
■ فضل الإستعفاف وغنى النفس ٦٨
■ التشديد والتغليظ في عقوبة المكذب بالقدر ومدمن الخمر والمتبرىء من ولده ٧٠
■ فضل وثواب من مات مرابطا في سبيل الله عز وجل ٧١
■ أسباب دخول الجنة ٧٢
■ فضل حفظ الحرمات الثلاث ٧٤
■ فضائل ومناقب أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ٧٥

■ تحذير النبي لأمته من أفعال تؤدي إلى عذاب الله تعالى ٧٦
■ أول الخلق دخولا للجنة، الأنبياء، ثم الشهداء، ثم المؤذنون ٧٨
■ ثواب من يحببون الله إلى الناس، والناس إلى الله، وفضل النصح والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر ٧٩
■ فضل وثواب من يسلم من الأسرى ٨٠
■ فضل وثواب الذين يصلحون ما أفسده الناس ٨١
■ أوصاف من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ٨٣

■ بيان ما أعده الله تعالى لأقوام يأتون من بعد النبي ﷺ يؤمنون به ولم يروه ٨٥
■ التحذير من أخذ الاجرة على التعليم ٨٨
■ التحذير من فرق وجماعات ذكرهم النبي ﷺ وهم القدرية، والجهمية، والمرجئة، والروافض ٨٩
خاتمة ٩٢
المراجـــع ٩٥
الفهرس ١٠٥



فاكـس : ٢٤٣٣٢٤٩
محمـول : ٠١٠١٩٠٠٠٣٨٠